إضاءة

بندوة حول الروائي السوري الراحل خالد خليفة، ينطلق عند السادسة من مساء اليوم الاربعاء، الموسم الثاني من برنامج «حديث الألف» الذي يُعقد في «مكتبة الف» بالدوحة وتُقدّمه الروائية اللبنانية هالة كوثراني، ويُبثّ عبر قناة «العربي الجديد» على «يوتيوب»

الدوحة ـ **العربي الجديد**

في مثل هذه الأيام من العام الماضي، أطلقت مؤسسة «فضاءات ميديا» تجربة خاصة على مستوى الحوارات الثقافية، تمثّلت في برنامج شهري من تقديم الروائية السورية سمر يزبك، حمل عنوان «حديث الألف»، حيث يُعقد في «مكتبة ألف» بالدوحة ويُعرَض عبر قناة «العربي الجديد» على «يوتيوب» بالإضافة إلى موقع الجريدة الإلكتروني. ووفقاً للقائمين عليه «أُطلق على المنتدى اسم «حديث الألف» تَيَمُّناً بأحاديث أربعاء طه حسين، رغبةً منّا بإحياء أجواء المنتديات الثقافية، واللقاءات بين أصوات أدبية فكرية معرفية وسجالية».

عشر حلقات في عشرة أشهر كانت حصة الموسم الأول من «حديث الألف»، حيث استضافت خلالها صاحبة «مقام الريح» (2021) أدباء وأدباء عرب من مُختلف الأجيال: سنان أنطون، ومدوح عزّام، وسعاد العامري، وسامية عيسى، وشادي لويس، وإبراهيم نصر الله، ويوسف فاضل، ونورا ناجي، وحبيب عبد الرب سروري، وأمير تاج السر، بإيقاع وئيد أضفى على التجربة الحوارية ميزة بعيدة عن السريع والموجَز و«الريلز» الذي يغزونا في عالم النقرات والتصفّح وتبسيط العلوم وصنّاع المحتوى الذي نحيا به عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبندوة استثنائية حول الروائي السوري الراحل خالد خليفة (1964 - 2023)، ينطلق عند السادسة (بتوقيت الدوحة) من مساء اليوم الأربعاء، الموسم الثاني من «حديث الألف» وتُقدّمه الروائية اللبنانية هالة كوثراني، التي تستضيف كُلّاً من الروائية السورية روزا ياسين حسن والكاتب والصحافي المصري سيّد محمود، على أن يكون الروائي الفلسطيني أسامة العيسة ضيف الحلقة الأولى من البرنامج في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. ويبدو أن التنويع في «حديث الألف» قد انسحب من جهة الضيوف إلى المُضيفين أنفسهم، في محاولة لجعل المشروع متعدّداً صوتياً، وأقل ارتباطاً بالرمزيات/ الرموز وما أكثرها في أوساط إعلامنا الثقافي، من سمر يزبك إلى هالة كوثراني، صوتان نسويان لكلّ منهما تجربته في المشهد الروائي العربي.

ساعتان تقريباً هي مدّة الحلقة الواحدة من «حديث الألف»، حتى في أيام الهواء المحدود والبرامج التلفزيونية البيتوتية، أواخر الطول؟ أحياناً كثيرة يكون شرط الاختصار بحجّة مُلاءمة روح العصر/السريعة ليس أكثر من انطباعات مُستقلة أو توجيهات مفروضة على جمهور متنوّع ما زال يميل إلى المادّة المسهبة، خاصة أنّ الكثير من «البودكاستات» الطويلة تحظى بنسب مشاهدة عالية.

بالعودة إلى حلقات الموسم الأول لنرى الإطار العام الذي تحرّك فيه البرنامج، فإننا نجد أنّه في الحلقتين الأولى والثانية من «حديث الألف» قد تمّت الإطلالة على تجربتَين روائيتَين من العراق وسورية: سنان أنطون (1967)، ومدوح عزّام (1950)، تجاوُز بين البلدين فرض تقارُباً إلى حدّ ما في الهموم الروائية الواقعية التي يتقاسمُها صاحب «يا مريم» (2012)، وصاحب «قصر المطر» (1998)، من فكرة الفرد المُستباح إلى الاستلال مع تكثيف أكبر لثيمة الاستعمار الجديد في حالة أنطون، وانشداد صوب البيئات الاجتماعية في عوالم عزّام. يتحدّث أنطون في الحلقة الأولى عن شخصية «عمر»، الذي قُطعت أذنه لمحاولته الفرار من الخدمة العسكرية إبان الحُكم البعثي، ويتّخذ عزّام من غزو العراق عام 2003 منطلقاً لرواية «أرواح صخرة العسل» (2017)، التي تروي مصائر السوريين بعد أبَدٍ بعثيّ مديد، هو نظير للأول في كلّ شيء ولكنّه ليس إيّاه.

كذلك يُمكننا من خلال المقارنة ذاتها أن نقرأ حلقتَي الروائية والمعمارية الفلسطينية سعاد العامري (1951)، والروائية والصحافية الفلسطينية اللبنانية سامية عيسى، التي خصّصت حديثها بالكامل عن الروائي والباحث الأسير باسم خندقجي (1983). مواجهة الحالة الاستعمارية بالقصص الشخصية هي ما تشغل عليه العامري، إنها تُقاطع عمّار بن ونصّين، الأول من طوب البلاد وترابها، والثاني من الكلمات والحكايات والسير، وترى صاحبة «بدلة إنكليزية وبقرة يهودية» (2022)، أن الاحتلال ليس سوى أنه «يمنعنا من حياة يومية طبيعية، ويجهد في الآن ذاته بأن يخلق احتلالاً في رأس الفرد الذي مع الأيام سيوطّن نفسه بأن لا داعيَ للذهاب إلى رام الله، حيث استقرت في دماغه أربعة حواجز». هذه الفكرة هي ما كانت سامية عيسى قد لفتت إليها وأسست لها من خلال حديثها عن حيوات باسم خندقجي «ثلاث حيوات نظرية على الروائي أن يعيشَها في السجن، وبعد 150 أو مئتي عام، عليه أن يخرج، ويصافح، أن يسمح له، موّدعاً سجيناً آخر له مشوار أطول، فهو محكوم بسبعة وستّين مؤبّداً».

أما الشاعر والروائي الفلسطيني إبراهيم نصر الله (1954)، فمن أبرز اللقطات التي قدّمها في حلقته هي عن الظاهر العمر، بطل روايته «قناديل ملك الجليل» (2011)، إنها شخصية مظلومة و«من العار أن تُترك خارج التاريخ الأدبي»، في الوقت الذي لم يتوافر له من بحث تاريخي صادر عن الظاهر العمر سوى سيرتين صغيرتين مجموع صفحاتهما فقط 80 صفحة. وبهذه الحلقات الخمس السورية العراقية الفلسطينية، يكون «حديث الألف» قد شمل قوس المشرق العربي تاريخاً وتراثاً وأدباً. وبالانتقال إلى مصر نجد أن صوت الشباب قد تمثّل بحلقتَين: نورا ناجي وشادي لويس، وإن كان الأخير قد قدّم عرضاً حول الأدب الفلسطيني بدوره، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن البرنامج قد تواكب منذ حلقته الثانية مع حرب الإبادة الصهيونية في غزّة، الأمر الذي أعطى مساحة أكبر لفلسطين وقضيتها على وقع مصادرة الصوت الداعم، وتجريم الصوت الفلسطيني الذي يعيشه الغرب منذ إعلان «معرض فرانكفورت للكتاب» إلغاء تكريم للروائية عدنية شبلي كان سيعقد ضمن فعالياته. وإذا ذُكرت فلسطين والاحتلال، كما لا بدّ من التساؤل عن مصيرنا ومصير ثوراتنا العربية، وربما هذا ما مثّلته رواية «سنوات الجري في المكان» لنورا ناجي، وتصويرها ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وكان الإضافة المصرية جاءت لتُكمل أسئلة الضيوف المشرقيين وهواجسهم.

استُكملت بانورامية «حديث الألف» بثلاث حلقات: مغربية مع الروائي يوسف فاضل (1949)، وسودانية مع الروائي أمير تاج السر (1960)، ويمَنيّة مع الروائي حبيب عبد الرب سروري (1956). يتحدّث الأول عن معنى الكتابة لديه في «الخراب واللامكتمل» و«الكتابة في المَاضي» خلال مسيرة تمتدّ منذ الثمانينيات قدّم فيها 13 رواية، أمّا تاج السرّ فمايز ما وقف عنده في الحديث عن تجربته هو الثورة السودانية (2018)، التي الهمته «غضب وكنداكات» (2019)، وإن كان يرى أن الكتابة لما بعد الثورات العربية ما زالت متعجّلة، في حين تحدّث سروري عن غياب لأدب الخيال العلمي في الثقافة العربية في مقابل ازدهاره في الغرب، قائلاً إنّ ذلك مرتبطٌ بوضع العلم والثقافة العلمية عربيّاً.

بهذه الأسماء تكون قد اكتملت حلقات الموسم الأول من «حديث الألف»، الذي قدّم محاولة جادّة في الإضاءة على قضايا المجتمعات العربية من خلال رؤى أدبائها، وإن كان للروائيين الحضور الأكبر، وهذا ما نجبُ توسعته في الموسم الثاني بحيث يكون للشعر والمسرح وحتى التشكيل العربي حضور أكبر بين الضيوف.

قدّمت حلقات الموسم الأول أصواتاً أدبية وفكرية ومعرفية

حواريات بعيدة عن الاختصار المُخل للميديا الجديدة

جانب من الحضور في الحلقة الافتتاحية بالموسم الأول (حسين بيضون/ العربي الجديد)

سنة على غياب خالد خليفة

بندوة استثنائية حول الروائي السوري الراحل خالد خليفة (1964 - 2023/ الصورة)، ينطلق الموسم الثاني من «حديث الألف» وتُقدّمه الروائية اللبنانية هالة كوثراني، التي تحاور كُلّاً من الروائية السورية روزا ياسين حسن والكاتب والصحافي المصري سيّد محمود حول تجربة صاحب «الموت عمل شاقّ»، على أن يكون الروائي الفلسطيني أسامة العيسة ضيف الحلقة الأولى من البرنامج من تشرين الأول/ أكتوبر المُقبل.

قراءة

صاحب **شمس آل سكورتا** في مأساة المُهاجِرين

حكايتان في بحر واحد

في روايته «الدورادو»، يتناول الكاتب الفرنسي موضوع الهجرة عبر المتوسط من خلال: ضابط بَحريّة ومُهاجر سوداني هارب من ويلات الحرب

أصالة لمع

الأدب الحقيقي هو الذي يُعنى بالإنسان. ينطلق من الأحداث لكنّ اهتمامه ينصبّ على صدى هذه الأحداث في داخل المرء، على عيشه وانفعالاته وانهياراته وتحوّلات المجتمع الذي هو جزء منه. هذه المعالجة تجعل الأدب ملتصقاً بالحياة، وهو اتجاه اتّخذه الأدب المُعاصر محاولاً الإحاطة بهواجسنا ومشاكلنا في عالم فوضوي وسريع. إنما برغم كمّ الأعمال المنشورة، خصوصاً في مجال الرواية، قليلة هي الأعمال التي ما زالت تُحدث تأثيراً حقيقياً.

من هذه الزاوية، يكسر الكاتب الفرنسي لوران غودیه (1972)، المشهد كأحد أكثر الكُتّاب المعاصرين المعنيّين بالإنسان، ليُعالج من خلال أدبه مواضيع إنسانية عديدة، واجتماعية شائكة. لا يبدو للوهلة الأولى أنه باعتباره كاتباً أوروبياً ملزم بمعالجتها. وهذا ما تبدو عليه روايته «الدورادو» الصادرة ترجمتها عن «دار المدى»، بتوقيع أيف كادوري وحازم عبيدو.

كتب لوران غوديه هذه الرواية عام 2006، بعد فوزه بـ«جائزة غونكور» قبل ذلك التاريخ بعامين عن روايته «شمس آل سكورتا»، التي يروي فيها حكاية أربعة أجيال من تاريخ عائلة إيطالية وعلاقتها بجذورها وأرضها المُشمسة، بلغة ساحرة تُشبه الشعر. لكنه في «الدورادو» يكتب عن واحد من أكثر المواضيع حساسية، موضوع الهجرة غير الشرعية عبر البحر نحو أوروبا، طارحاً كثيراً من هواجسنا، عن الهوية، والانتماء، والأخوّة بين البشر؛ عن الرحيل حين يصير مصيراً لا فكاك منه، وعن قسوة المَنفى والرحلة إليه.

أحدثت الرواية جدلاً واسعاً بعد صدورها وكرّست اسم صاحبها ككاتب مُعاصر لا يبقى في مكانه، إنما يجتح دوماً نحو مآسي عصرنا، نحو الأماكن التي يرى فيها إنساناً يُعاني. وسيظلّ لورآن غوديه حساساً نحو هذا الموضوع ومُحدّثاً عنه في لقاءاته ومقابلاته منذ ذلك الحين، كما ستظلّ هذه الثيمات حاضرة في أعماله اللاحقة، مثل رواية «أنصتوا إلى هزائمنا» (صدرت الترجمة العربية عن «دار المدى» عام 2018)، وكذلك في عمله الشعري الأول والوحيد «من دم ونور» («أكت سود» 2017). لم يُترجَم بعد إلى العربية)، الذي يسترجع فيه ثيمة المُهاجرين وثيمات أخرى تبدو جميعها مثل صرخة بطلقها غوديه الشاعر المطعون في إنسانيته، في وجه عالم اعتاد كثيراً على أخبار القتل والفقر والبشاعة. في رواية «الدورادو»، معالجة غير متوقّعة لموضوع الهجرة «غير الشرعية» عبر المتوسّط. يروي غوديه قصّتين تبدوان مختلفتين لكنّهما تتقاطعان بطريقة مُدهشة، قصة سيلفاتوري بيراتشي، ضابط بَحريّة إيطالي يقود منذ سنوات فرقاطة في كاتانيا، جنوب إيطاليا، تجوب مياه المتوسّط لاعتراض قوارب المُهاجرين. وقصة سليمان، مُهاجر سوداني يهرب من وطن تُمزّقه الحروب والأمراض والفقر نحو أوروبا حلامه. بعين بيراتشي الخارجية عن مشهد النزوح،

> يرى مهمّة الأدب في إنقاذ حيوات الذين لا يُحتسَبون

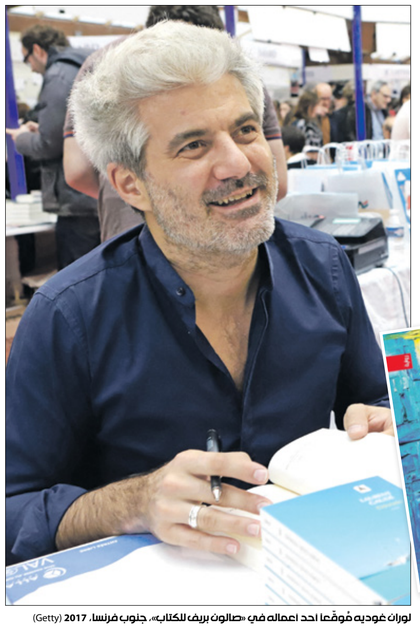

لوران غوديه مُوقّعاً أحد أعماله في «صالون بريف للكتاب»، جنوب فرنسا، 2017 (Getty)

وبصوت سليمان الخارج من عُمق المأساة، لا يُحدّثنا الكاتب عن القوانين بقدر ما يحدّثنا عن البحر الغاضب وهو يتقاذف قوارب تحمل بشراً في الظلام. ولا يُحدّثنا عن الجموع على القوارب، بل يصف وجهاً بعينه، أو نظرة مترقّبة كسرتها الحياة، أو يُعطي صوتاً لنازح يُخبرنا بتفاصيل رحلته، يُعيد إليه فرديّته التي تسلبها منه المأساة.

للوهلة الأولى نكاد لا نجد قاسماً مشتركاً بين بطلَي غوديه، لكن المعالجة الفريدة تجعلنا أمام شخصيات متشابهة، تتداعى من الداخل، وتضيق بحياتها إلى حدّ الحاجة إلى مغادرتها بحثاً عن مصير أسمى، عن خلاص ما، عن «الدورادو» منشود. والأدورادو في الأسطورة هي مدينة من الذهب في أميركا الجنوبية، لطالما سحرت المستكشفين واجتذبتهم. يُعطي غوديه التسمية للحلم الأوروبي الذي يُراود الأفريقيّين والشرق أوسطيّين حين تضيق بهم أوطانهم. ويظلّ وفيّاً لكتابته التي تُحاذي دوماً الأسطورة وتُضفي هذه النفحة الشاعرية الساحرة على مواضيع مُوجعة في عاديتها، ويُبعدنا إلى جوّ الملاحم التراجيدية الغنائية: «الأدورادو، كانت أيّها القائد تسكنُ في عُمق عيونهم، أرادوها إلى أن انقلبت زوارقهم. وبذلك كانوا أكثر ثراء منّي ومنك. أعماق عيوننا نحن جافّة وحياتنا بطيئة». وفيما سليمان يشقّ طريقه الشائك نحو أوروبا، بين احتيال المهرّبين وقسوة مخيّمات النازحين، يشعر بيراتشي بأن حياته تفلت منه وهو ينقذ البائسين من الموت في البحار للزجّ بهم في السجون، وبأنه يفتقد لشغف حقيقي، فيغادر حياته بدوره، باحثاً عن مصير أفضل يجهله، ماضياً على زورق صيد، في رحلة معاكسة وغير متوقّعة، نحو «الدورادو» غير متوقّعة، نحو أفريقيا.

أثناء قراءة الرواية، سنتذكر مقطعاً من مقدّمة ديوانه الأول، يبدو وكأنه خُلاصة تجربة الكاتب الأدبية: «أريد شعراً يتحدّى النسيان ويُلقي نظرته على كلّ الذين يعيشون ويموتون في لامبالاة الزمن. الذين لا يُحتسَبون. الذين لا تُروى حكاياتهم. شعراً لا ينسى القيمة القديمة الحقيقية للكتابة: أن تُنقذ حيوات من العدم لأننا روينا حكاياتها». مهمّة ينجح بها الكاتب تماماً في هذه الرواية أيضاً؛ إنه يروي قصص هؤلاء النازحين، يُعيد لهم اعتبارهم، يرسم لهم ملامح ويعطيهم نبرة صوت، يصف أحلامهم ودوافعهم ومعاناتهم، يتعاطف معهم إلى حدّ تخيُّل رحلة معاكسة لطريقهم المنشود، يتماهى معهم بهذه الحاجة إلى البحث دوماً عن خلاص، إلى مغادرة المرء لحياته أيّاً كانت القارّة التي يسكنها، وأيا كانت الأسباب التي تدفعه إلى هذا الرحيل.

(شاعرة لبنانية مُقيمة في فرنسا)

صوت جديد

أتواصل مع الأسلاف وهذا ما ينبغي أن يفعله كلّ كاتب

طاهر النور

تقف هذه الزاوية، من خلال أسئلة سريعة، مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبيّن ملامح وانشغالات الجيل العربي الجديد من الكُتّاب

الشارقة ـ **العربي الجديد**

طاهر النور

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟

الهاجس الذي يشغلني لا يتعلّق بالحرب فقط، وإنّما كان يؤرّقني منذ أن عدتُ من الأراضي الفلسطينية المحتلّة قبل الحرب على غزّة بثلاثة أشهر. ما يحدث في غزّة غيّر من مفاهيم العدالة وحقوق الإنسان، والكثير من القناعات التي كانت في وقت من الأوقات ضمن الثابوهات، حتى أنه يمكننا الاعتقاد أنّ العالم «خيّر» وأنّه يمكن للدول والشعوب أن تقف في وجه شرور الوجود، لكنّ كلّ هذا أصبح خرافة. العدالة متغيّرة وليست ثابتة، كما هي نسبيةٌ وليست مطلقة. من يملك القوّة هو من يُقرّ حقوق «الإنسان» لشعب، ويبيد شعباً آخر ببساطة، لأنّه ليس ضمن الشعوب التي تستحقّ الحقوق نفسها. العالم لم يعُد أمناً أبداً.

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟

كُلّ تجربة هي برأيي، كتابة جديدة، بما في ذلك التجارب التي تنحو صوب الكلاسيكية. والكتابة في عمومها مغامرة غير واضحة المعالم، رغم كلّ ما قرأناه وكتبناه. أعتقد أننا عندما نخوض في ما يُسمّى الكتابة الجديدة، فإننا في الحقيقة نبحث عن طُرق أخرى لكتابة كتاب بشكل مختلف، وهذا ما فعله الكتّاب في دربِ الكتابة الطويل.

■ هل تشعر نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟

أنا من جيلٍ بلا معالم روائية محلّية واضحة. ربما ينجح في تشكيل ملامح أكثر وضوحاً خلال العقود القليلة القادمة. وأيّاً كان الأمر، فإنّ ما يميّز الأدب أنّه عابرٌ للقارّات والحدود، ولا يعترف بالحواجز الذي وضعها الإنسان. لذلك، أجدني دائماً منتمياً، لاشعورياً على الأقل، إلى ملامح أدبية في أفريقيا، وفي أميركا الجنوبية، وفي أنحاء كثيرة من العالم.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة؟

أظنّني أحبّ التواصل مع الأسلاف، وهذا ما ينبغي أن يفعله كلّ من يريد الانشغال بالكتابة؛ لأننا بحاجةٍ إلى أعمدة نتّكئ عليها في مشروعنا السردي والثقافي؛ فمعرفة ما كان عليه الوضع في السابق تجعلنا نكون أكثر دراية بالأساليب الجديدة في الوقت الراهن. فالمواكبة ليست مع الجديد فحسب، وإنّما تقتضي معرفة القديم أيضاً.

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟

أظنُّها علاقةً جيّدة، لكن تحدث القطيعة عندما يبتعد المرء عن البلد، وتفوته بعض الأشياء عن الواقع هناك.

■ كيف صدر كتابك الأوّل وكم كان عمرك؟

كتابي الأوّل، رواية «رماد الجذور»، صدر عندما كنت في الثامنة والعشرين، وهي رواية ضخمة في 650 صفحة صدرت عن «دار المصوّرات» السودانية عام 2019. لا أعرف كيف امتلكت الشجاعة لنشرها، ولا كيف واتتني الجرأة لأحذف منها 100 صفحة قبل أن تستقرّ على هذه الصفحات. برأيي، هذا ما تتطلّبه التجارب السردية: أن نشقّ طريقنا، وأن نمضي قُدُماً، وألّا نُفكّر في الخطأ والصواب.

■ أين تنشر؟

نشرتُ أربع طبعات من كتبي في دور نشر سودانية، كما نشرت كتبي الأخرى في الجزائر وتونس ومصر والإمارات.

■ كيف تقرأ وكيف تصف علاقتك مع القراءة: منهجية، مخططة، عفوية، عشوائية؟

أنا شغوفٌ بالقراءة جدّاً، ودائماً أقول إنّ عليَّ قراءة المزيد والمزيد من الكتب، حتى لا تفوتني الإصدارات والترجمات الجديدة. الأمر جنوني وغير منطقي، باعتبار أنّه في كلّ مكان وفي كلّ يوم، تُخرج المطابع تجارب أدبية وعلمية جديدة، فكيف يمكننا اللحاق بكلّ هذا السباق الجمالي العالمي؟ أمّا كيف أقرأ، فغالباً ما أقرأ ما يتوفّر لي بشكل عفوي. فبعض الكتب لا أستطيع الحصول عليها لأسباب عديدة. لكنّني لا أتطلّع إلى كتاب إلّا عندما تنتهي رحلتي مع الكتاب الذي بحوزتي، حتى لو كانت الرفوف في متناول اليد، حيث تكون أكثر إغراءً.

انتمي إلى أفريقيا وأميركا الجنوبية وانحاء كثيرة من العالم

بطاقة

كاتب وصحافي تشادي من مواليد 1990 في مدينة البطحاء الغربية (تشاد). يعمل ويقيم في الإمارات. صدرت له خمس روايات: «رماد الجذور» (2019)، و«سيمفونية الجنوب» (2019)، و«مزرعة الأسلاف الشائكة» (2022)، و«قوبالا» (2023)، التي حازت «جائزة توفيق بكار للرواية العربية»، و«تحت سماء واطئة» (2024). له في أدب الرحلات: «حكاية الأرض للسماء، أيام في لبنان» (2023)، و«أفريقي في فلسطين» (2024)، التي حصلت على تنويه من «جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلات» في «فرع اليوميات».

النص الكامل
على الموقع الالكتروني

فعاليات

حتى الثامن عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المُقبل، يتواصل في «Escape Gallery» ببيروت، معرضٌ بعنوان **خفايا اللون** للتشكيلية اللبنانية **رينيه فواز** (الصورة)، وفيه تُقدّم مجموعة من الأعمال التي أنجزتها خلال العامين الماضيين، معتمدةً على مقاربة تجريدية تتمثّل فيها الزهور وعناصر الطبيعة الصامتة.

بعرض **بليدة بلا خرافة** للمخرج **الطاهر الشريف**، تنطلق عند السادسة من مساء اليوم الاربعاء في «دار الثقافة - ابن رشيق» بتونس العاصمة، تظاهرة «أيام المسرح التونسي»، وتتواصل حتى الاول من تشرين الاول/ اكتوبر المُقبل. من العروض المشاركة: «قصة الماء» لـ عيسى بن عربي، و«سارق النار» لـ المنجي بن ابراهيم، و«رُسل السلام» لـ الياس العبيدي.

كيف تكتب رواية واقعية سحرية؟: الرواية بين الواقعية والخيال، عنوان الورشة التي يُقدّمها الروائي المصري **إبراهيم فرغلي** (الصورة/ 1967)، في «منصة الفنّ المُعاصر» (CAP) بالكويت العاصمة، بين الاول والسادس من الشهر المُقبل. تُضيء الورشة مفهوم الواقعية السحرية ونماذج من كتابات اعلامها.

احتفالا بالمولد النبوي، تُقدّم **فرقة فابريكا** عند الثامنة من امسيات الخميس والجمعة والسبت المُقبلة، عرضا مسرحيا غنائيا في «ساحة روابط للفنون» بالقاهرة بعنوان **في الليلة الكبيرة**، المستوحى من اوبريت بالعنوان ذاته قُدّم في مطلع ستينيات القرن الماضي، للشاعر صلاح جاهين والموسيقي سيّد مكاوي.